



The Bartlett Development Planning Unit (DPU)

University College London (UCL)

34 Tavistock Square, London WC1H 9EZ, United Kingdom

Tel: +44 (0)20 7679 1111 Fax: +44 (0)20 7679 1112

Email: dpu@ucl.ac.uk

Website: www.bartlett.ucl.ac.uk/dpu

المسار، المهمة، الرؤية

تعتبر وحدة تخطيط التنمية (The development Planning Unit)، مركزاً دولياً في كلية لندن الجامعية (University College London)، ولديه الخبرة في مجال التدريس الأكاديمي، والبحث، وتقديم المشورة بشأن السياسات، وبناء القدرة المؤسسية، لأكثر من 65 عاماً، في مجال تنمية السياسات، والتخطيط، والإدارة الحضرية والإقليمية، في إفريقيا، وآسيا، والشرق الأوسط، وأمريكا اللاتينية، ودول الكاريبي.

فنحن لدينا تعهد طويل الأمد، من أجل تعزيز السياسات الحضرية، وتعزيز الحكومات المحلية، وإشراك المجتمع في عملية سياسات التنمية الدولية. أما عن رؤية وحدة تخطيط التنمية فهي "عالم عادل، يتمتع فيه النساء والرجال بالمساواة في قدرتهم، على اختيار، وتخطيط، وإدارة نمط حياتهم، ومجتمعاتهم، والتأثير في عملية التنمية المحلية، والوطنية، والعالمية، بطرق مستدامة من الناحية الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية." أما عن مهمة وحدة التخطيط فهي "العمل على تعزيز القدرة المهنية والمؤسسية، للحكومات والمنظمات غير الحكومية، لتصميم، وتنفيذ، استراتيجيات إبداعية، مستدامة، وشاملة"، والتأكيد بشدة على العدالة الاجتماعية والبيئية، والحد من الفقر، الحكم المحلي التشاركي.

على مدار عدة عقود، بادرت وحدة تخطيط التنمية على المستوى العالمي، بإجراء أبحاث، ومناهج تدريس للتعليم ما بعد الجامعي، التي تساعد لبناء قدرة الحكومات الوطنية، والسلطات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني، ووكالات وشركات المعونات، للعمل نحو تنمية عادلة مجتمعياً ومستدامة، في العالم الجنوبي. وتتمتع الوحدة بسمعة طيبة على المستوى الأكاديمي في مجال (البحث والتدريس)، والأنشطة القائمة على الممارسة في (بناء القدرات، والخدمات الاستشارية)، في مدن العالم الجنوبي (يمكنكم الإطلاع على البرامج، والأبحاث، والشراكات) على الموقع التالي:

<http://www.bartlett.ucl.ac.uk/dpu>

وكما تشير رؤيتنا، التركيز الرئيسي لتلك الأنشطة، هو تقديم الدعم للعمليات التي يقودها المجتمع في نطاق ما، إما مباشرة من خلال العمل مع منظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، أو من خلال تعزيز القدرات للحكومات المحلية، للتفاعل مع المجتمعات بطريقة شاملة وشفافة. كما تجمع تلك الوحدة التي تقوم بالأساس على الممارسة وذات منحى بحثي، على أربعة مجالات للمشاركة:

❖ موقع بحثي معروف دولياً في مجال التنمية الحضرية

السعي نحو التمييز هو أمر حيوي لمنهج تدريس وحدة تخطيط التنمية، وبناء القدرات، والعمل الاستشاري. فطبقاً لإطار عمل البحث المتميز 2014، قادرت مدرسة بارتليت أفضل الأبحاث البيئية في المملكة المتحدة. وينقسم البحث في وحدة تخطيط التنمية إلى أربع مجموعات: (أ) العدالة البيئية، والتحضر، و القدرة على المجابهة؛ (ب) التنوع، والتعقيد والتنشئة الاجتماعية، و (ج) حوكمة وسياسات الدولة والسوق من أجل التنمية.

مؤخراً، تضمنت آخر المشاريع الحضرية: مشروع مع صندوق بحث التحديات العالمية GCRF، حول المعرفة في التحرك من أجل المساواة الحضرية (KNOW)، والذي يهدف لإيصال الأبحاث التحويلية وبناء القدرات في التخطيط والسياسات من أجل المساواة الحضرية، في 12 مدينة في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية، وآسيا، وأفريقيا؛ كما تمول إدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، مشروع حول " بحث التحضر في نيجيريا"، حيث تقود وحدة تخطيط التنمية البحث الموضوعي حول الرفاه للمواطنين في الحضر، وذلك من خلال الاشتباك مع مجال من القضايا المتعلقة بالحق في المدينة، ومن بينها على سبيل المثال، مشروع بحثي حول: النقل، الفقر، الرفاه، ومشاريع البنية التحتية الحضرية، والتشريد؛ ومسارات الخروج من الفقر المائي. كما يمول مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية، مع إدارة التنمية الدولية مشروع " الحوكمة المحلية، والتنقل الحضري وتخفيض الأرض: الدروس المستفادة من مدينة مدايين في كولومبيا"، وقد قدمت وحدة تخطيط التنمية دراسة نقدية عن تجربة مدينة مدايين في سعيها حول خفض الفقر، ودمج المناطق المهمشة الكبيرة التي يُعرف عنها الفقر الشديد والعنف لسنوات، في النسيج الحضري. وقد ركزت بشكل خاص على التأثير الذي تُحدثه خطوط التليفريك الهوائية، التي تربط المناطق الجبلية العالية الكثافة، مع غيرها من باقي أحياء المدينة، وما يرتبط به من برنامج التحديث الحضري.

كما شاركت وحدة تخطيط التنمية في العديد من البرامج البحثية الهامة، المتعلقة بالمخاطر في المناطق الحضرية، وتغير المناخ، ومن بينها: تمويل إدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، برنامج عن مستقبل تحسين المدن، كما يمول مجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية، مشروع حول وقف دورة تراكم المخاطر، في مناطق إفريقيا جنوب الصحراء (Urban ARK)، وهناك عدد آخر من المشاريع ممول من شبكة المعرفة المناخية والتنمية (CDKN)، حول تأثير التغيرات المناخية على المخاطر الحضرية. بالإضافة إلى ذلك، تنتمي وحدة تخطيط التنمية إلى الشبكة الأوروبية للتحضر العالمي، وهي كذلك واحدة من الجهات الداعمة لجمعية الدراسات التنموية – مجموعة التحضر والتنمية الدراسية، والتي تتشارك بشكل فعال في صياغة أولويات السياسات الناشئة من قمة المونل الثالث في 2016.

❖ يقدم خدمات تدريبية واستشارية ذات توجه اجتماعي

الخدمات التدريبية والاستشارية، هي جزء أساسي من هويتنا الثقافية مثل أنشطتنا في مجال التدريس والبحث، والتي بدأت في السبعينيات. وبطرق عديدة، يشكل ذلك، جزء هاماً للجانب " غير الأكاديمي" من عملنا، وهو مترسخ بشكل تام في ممارسة التنمية.

وتغطي الخدمات الاستشارية لوحدة تخطيط التنمية، مجال من المدخلات المختلفة، المتعلقة بتقييم الاحتياجات؛ تصميم ووضع السياسات والاستراتيجيات؛ ومراقبة وتقييم / أو تقييم الأثر. فخدمة التدريب والاستشارات، هي بأية حال، مستقل عن أنشطتنا الأخرى، وهي متعلقة بشكل وثيق، بالطريقة التي ننتج ونتشارك بها المعرفة من خلال مجموعتنا البحثية الأربعة- والدقة الأكاديمية التي نوفرها لخدمات التدريب والاستشارات، التي تجعلها فريدة ومثالية (<https://www.bartlett.ucl.ac.uk/dpu/partnerships/tas>). فعلى سبيل المثال، عملت وحدة تخطيط التنمية مع برنامج لمنظمة تحالف المدن، يموله البنك الدولي في مشروع عن كولومبيا: الأرض والسكن لفقراء الحضر"، من أجل وضع خطوط توجيهية لسياسات الإسكان للحكومة الكولومبية هي 2005. ولدى وحدة تخطيط التنمية مساراً قديماً كمساهم في الحملات العالمية وتقارير عالم مدن موئل الأمم المتحدة.

❖ منصة للتحركات الجماعية عبر الأوطان، وعبر النطاق المحلي

كما نفخر بأن لدينا تاريخ طويل من العمل مع المؤسسات الذين يتوافقون في قيمهم واهتماماتهم مع رؤيتنا ورسالتنا. تعدد أنواع التعاون هو أمراً رئيسياً لأنشطتنا الهامة التعليمية، والبحثية، وخدمات البحث والاستشارة. وغالباً ما يتم التداخل بينهم. فنحن نأخذ استعراض طويل عند إنشاء شركات متكافئة مع مختلف المؤسسات والمنظمات. وقد بنينا علاقات قوية من خلال التعاون مع مراكز الابتكار المتعددة، والدفع بنهج جديد في ممارسة التنمية في جميع أنحاء العالم. ومن ضمن شركائنا: المركز الإفريقي للمدن، التحالف الآسيوي للحق في السكن، مجتمع من أجل تعزيز مراكز الموارد المحلية (SPARC)، مركز سيراليون

للبحوث الحضرية (SLURC)، شبكة مجتمع المهندسين الحضريين، مهندسين حضريين بلاحدود، شبكة Bloomsbury للنوع الجنساني، مركز المبادرات المجتمعية (تنزانيا)، منتدى مدن من أجل الحياة (Foro Ciudades para la Vida)، المعهد الهندي للمستوطنات البشرية، التحرك العملي، قسم مواطني كامدين، والتحالف الدولي للموئل، من بين آخرين. وتساعد تلك الشراكات في تطوير فهم وحدة تخطيط المدن، للمدينة من خلال الاشتباك مع الممارسات اليومية للمواطنين الحضريين "الفقراء"، مما يعطي ميزة لإيصال الأصوات التي ما تتعرض في الغالب للتهميش، في تخطيط وتطوير المناطق الحضر.

❖ مكان للتنوع والتعاون الذي يضم تخصصات علمية مختلفة

وحدة تخطيط التنمية، هو قسم يضم وتخصصات متنوعة، تجمع معاً أكثر من 40 أكاديمياً، وشريكاً، ومساعدين باحثين من الفترات الخمس، الذين يشتمكون في الأبحاث المقارنة، ودراسات الحالة، والمتعلقة بالبحوث الإنثروغرافية العميقة حول المناطق الحضرية، بشأن الفقر في الحضر، وعدم المساواة والضعف، ونهج للتغلب على تلك الأمراض المجتمعية، في جميع أنحاء العالم. علاوة على ذلك، يدفع برنامج تخطيط وسياسات وحدة تخطيط التنمية لقضية الجندر، لاحتضار التنوع للمؤسسات الأكاديمية. فمذ إنشاء ذلك البرنامج من ثلاثين عاماً، قدم معرفة متقدمة وخبرة من أجل نهج انتقادي، لتعزيز منظور العدالة الجنسانية، في السياسات والتخطيط والأبحاث التنموية، بالإضافة إلى إظهار العلاقات القائمة على النوع الاجتماعي في الحكم الديمقراطي.

❖ روح، الحق في المدينة، والمدن للجميع

تتوافق روح وحدة تخطيط التنمية، مع أفكار المتضمنة في الحق في المدينة، والمدن للجميع. ويتركز فهمنا نحو الحق في المدينة على فهم الوكالة الجماعية للتخطيط. ونركز بشكل أساسي على العمليات التي يقده المجتمع، بالشراكة مع القطاعي العام والخاص. فلا تزال الحكومة المركزية والمحلية الفاعل الأساسي، لتخطيط التنمية الحضرية، و أحد مجالات الاهتمام في وحدة التخطيط، هي استكشاف سبل " تحريك الدولة". كما تكشف الأوضاع التي يمكن للتخطيط من خلالها الانخراط في السوق، لإنجاز المزيد من العدل الاجتماعي والمكاني للمدينة. علاوة على ذلك، نحن نشدد على الاعتراف بعدم المساواة والاختلاف والتنوع. فلقد بدأنا في استكشاف الآثار المترتبة على المواطنة الفعالة، والانخراط في تخطيط الحكومة وهيكلتها، فضلاً عن، الوصول إلى الموارد الطبيعية، وإدارتها " واستخدام" المدينة.